مَمْلَكَةُ الأَطْفَالِ الصَّغِيرَةُ

بوكاهانتس وصديقها الراكون

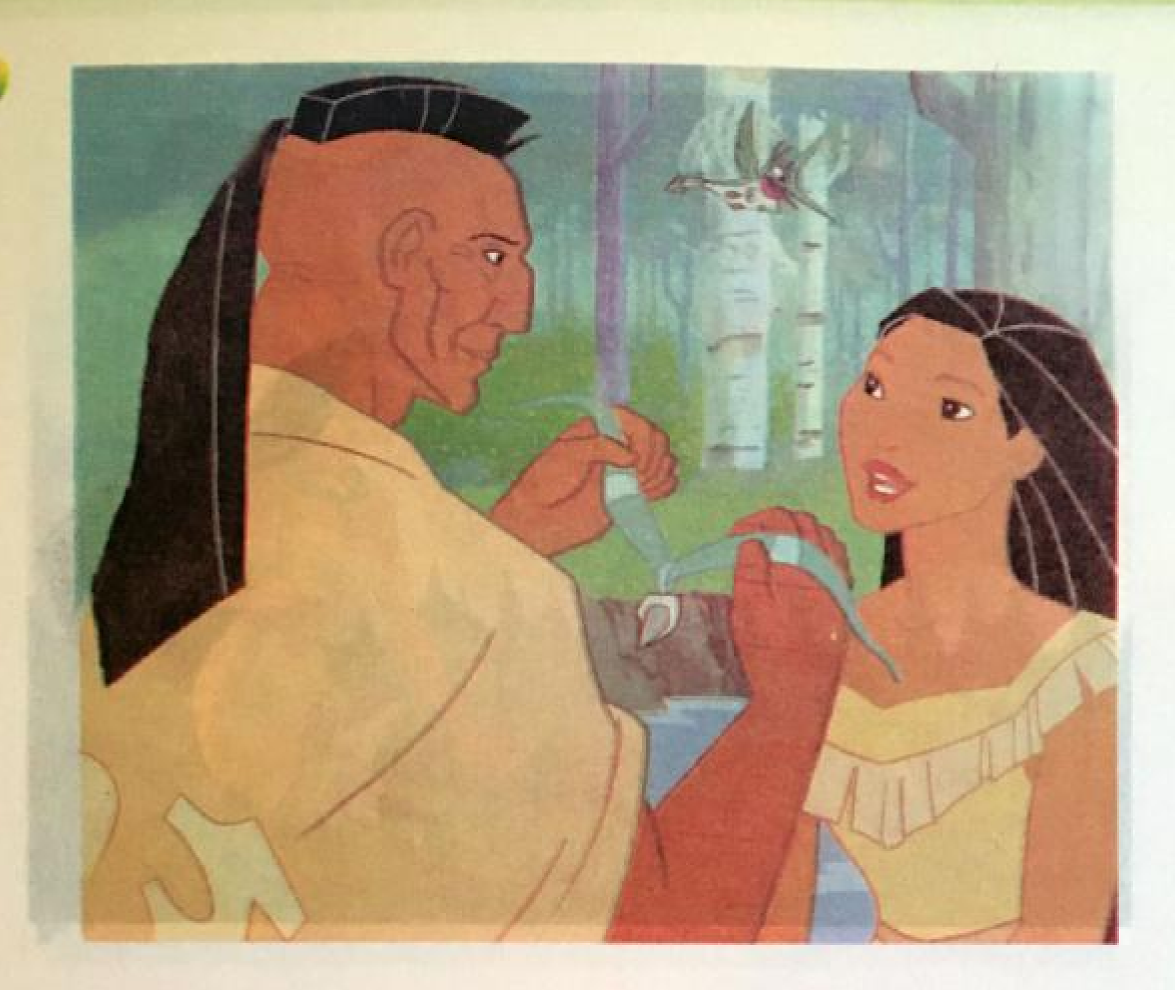


المكتبة الحديثة للطباعة والنشر - [illegible] - مكتبة الغن - دمشق

مملكة الاطفال الصغيرة

بوكاهانتس وصديقها الراكون

إصدار عام ١٩٩٨



بوكاهانتز وصديقها الراكون

كانَ هناكَ راكوناً يُدعى ميكو وكانَ يحبُّ شيئينِ اثنينِ هُما: الطعامُ وصديقَتَهُ الهنديّة بوكاهانتز وكانَ الراكونُ يتبعُهَا أينما ذهبتْ. وذاتَ يومٍ أعطىْ رئيسُ الهنودِ ابنَتَهُ بوكاهانتز قلادةَ عرسِ أمِّها فقدْ كانَ يريدهَا أن تتزوج المحاربَ كوكام ولكنَّ بوكاهانتز كانَتْ لاتريدهُ لأنّه كان جدّياً.





سمعَ الراكونُ صوتَ الرياحِ القوية التي أخبرتْ صديقته بوكاهانتز بمجيءِ غيومٍ غريبةٍ إلى بلدتهم ولهذا فقدْ صعدتْ بوكاهانتز أعالي الهضابِ لتبحثَ عنِ تلك الغيومِ.. وفجأة شَاهدَتْ سفينةً كبيرةً ذات أشرعةٍ بيضاءٍ كبيرةٍ كالغيومِ.



اقتربتْ بوكاهانتز لتنظرَ إلى السَّفينةِ فوجدَتها مليئةً بالرجالِ وكانَ هؤلاءِ الرجالِ قادمينَ من انكلترا صعدَ أحدُ الرجالِ ويدعى جون شجرةً قريبةً من بوكاهانتز فاختبأتْ بوكاهانتز ولكنَّ الراكون كانَ محبّاً للفضولِ فقالَ الشاب: أنتَ صديقٌ غريبٌ وأطعمهُ شيئاً أسماهُ البسكويت.

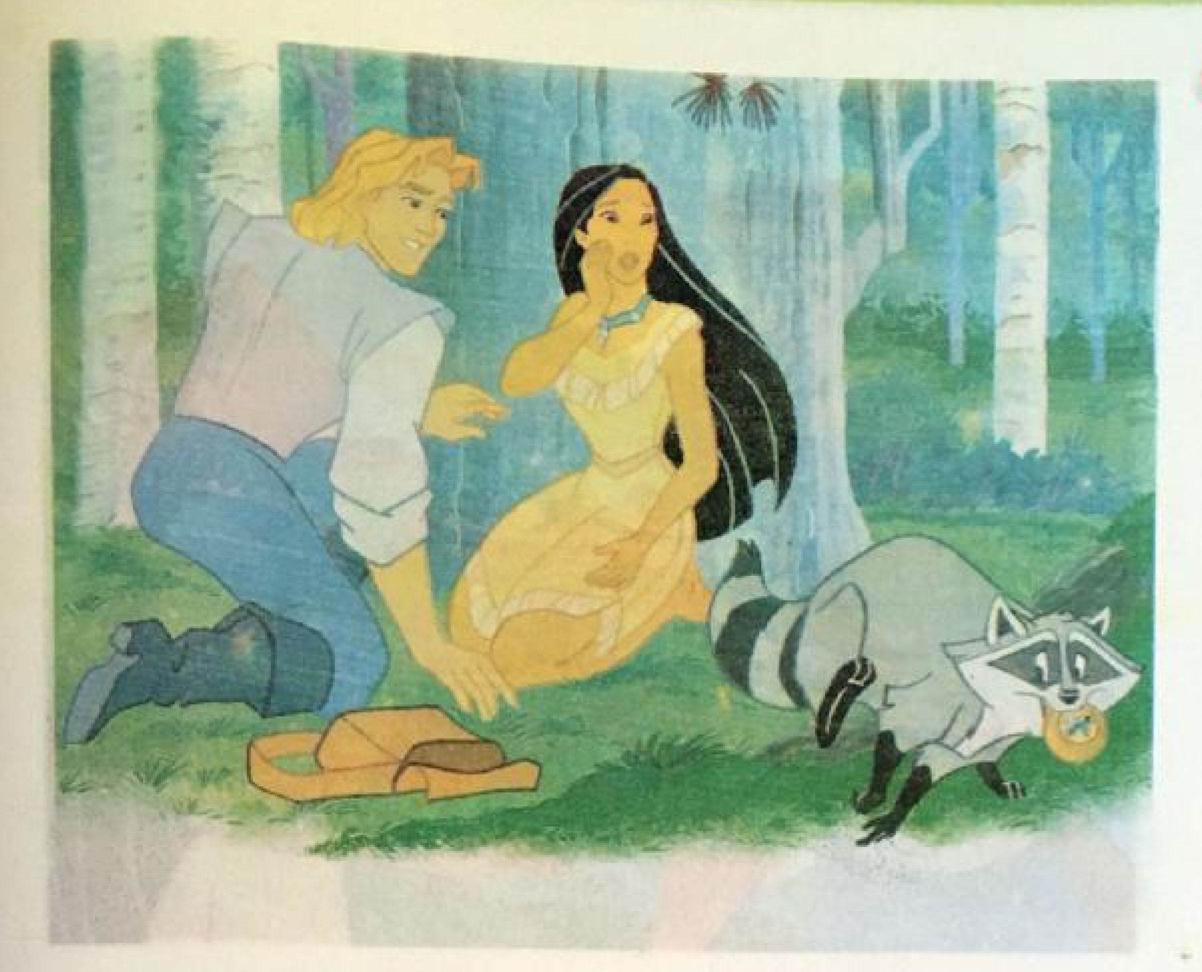


لَمْ يتذوَقْ الراكونُ شَيئاً حلو الطعم قبلَ الآن ولهذا فقدْ تبعَ الرجلَ الذي أطعمه ذلك الشيء الحلو نحو السفينةِ. ومن ثم قادتْ حاسَّةُ الشمّ الراكون إلى مقصورةٍ في السفينةِ كان فيها كلبٌ يستحمُّ بالقربِ منْ وعاءٍ مملوءٍ بالكرَزْ الشهي.





تعثّر الراكون ووقعَ فوجدَ نفسهُ قدْ سقطَ في المكانِ الذي يستحمُّ به الكلبُ وبسرعةٍ أخذَ وعاءَ الكرزِ وركضَ بهِ فوجدَ متعةً في ذلك... لقد أحبَّ الراكونُ هؤلاءِ الغرباءِ وأحبّت بوكاهانتز الشاب جون ولكن نقارَ الخشبِ كان لايحبُّ سوى بوكاهانتز والراكون.

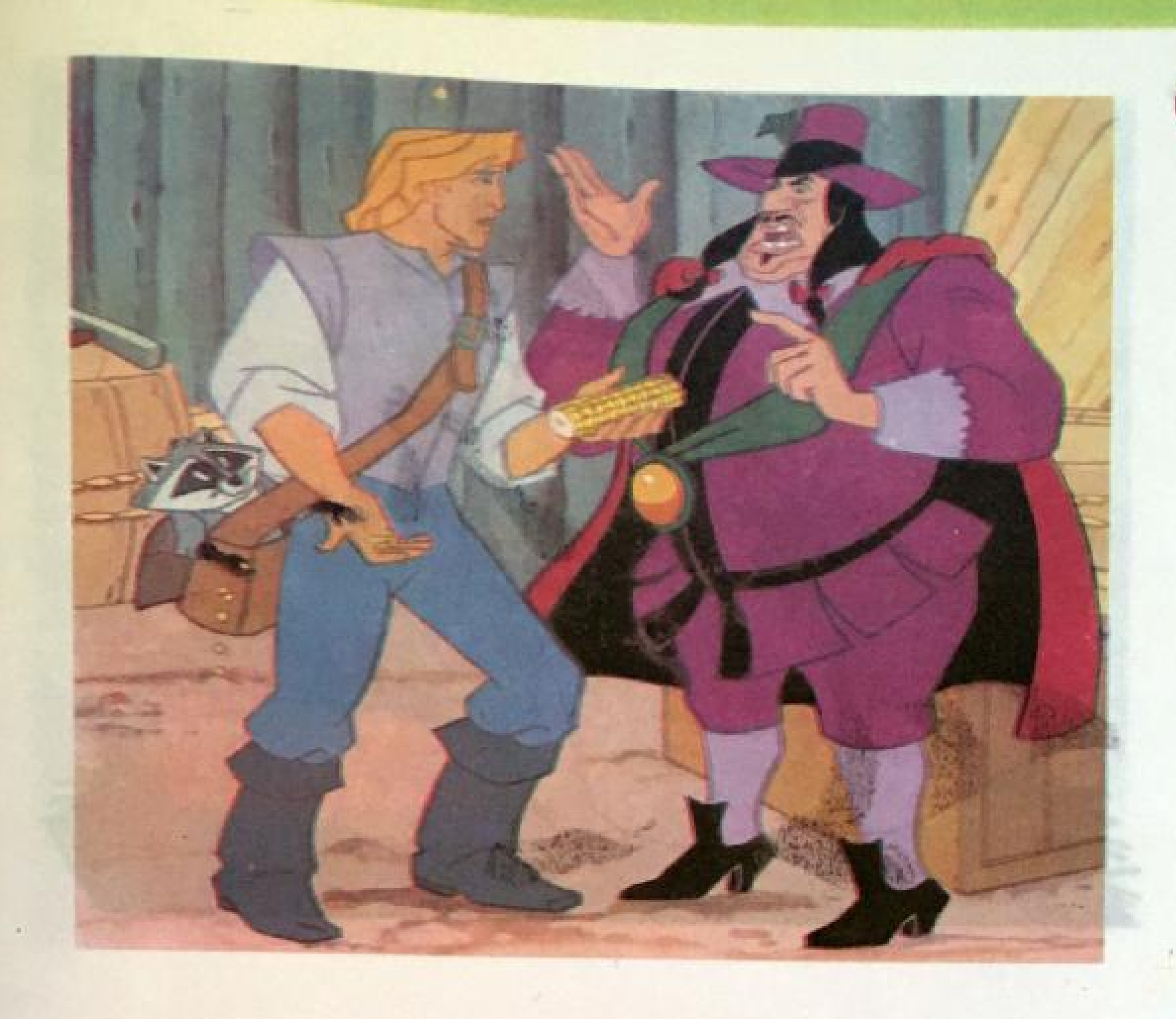


وعندما كانَ جون يتحدّثُ إلى بوكاهانتز بحثَ الراكونُ في محفظةِ جون فوجدَ قرصاً مضيئاً فأخذهُ ليخبئهُ في مكانهِ السري، تعجبتْ بوكاهانتز وقالت: ماهذا فأخبرها جون أنَّ هذهِ تدعى بوصلة يمكنُ للإنسانِ أن يهتدي بها إذا كان ضائعاً.

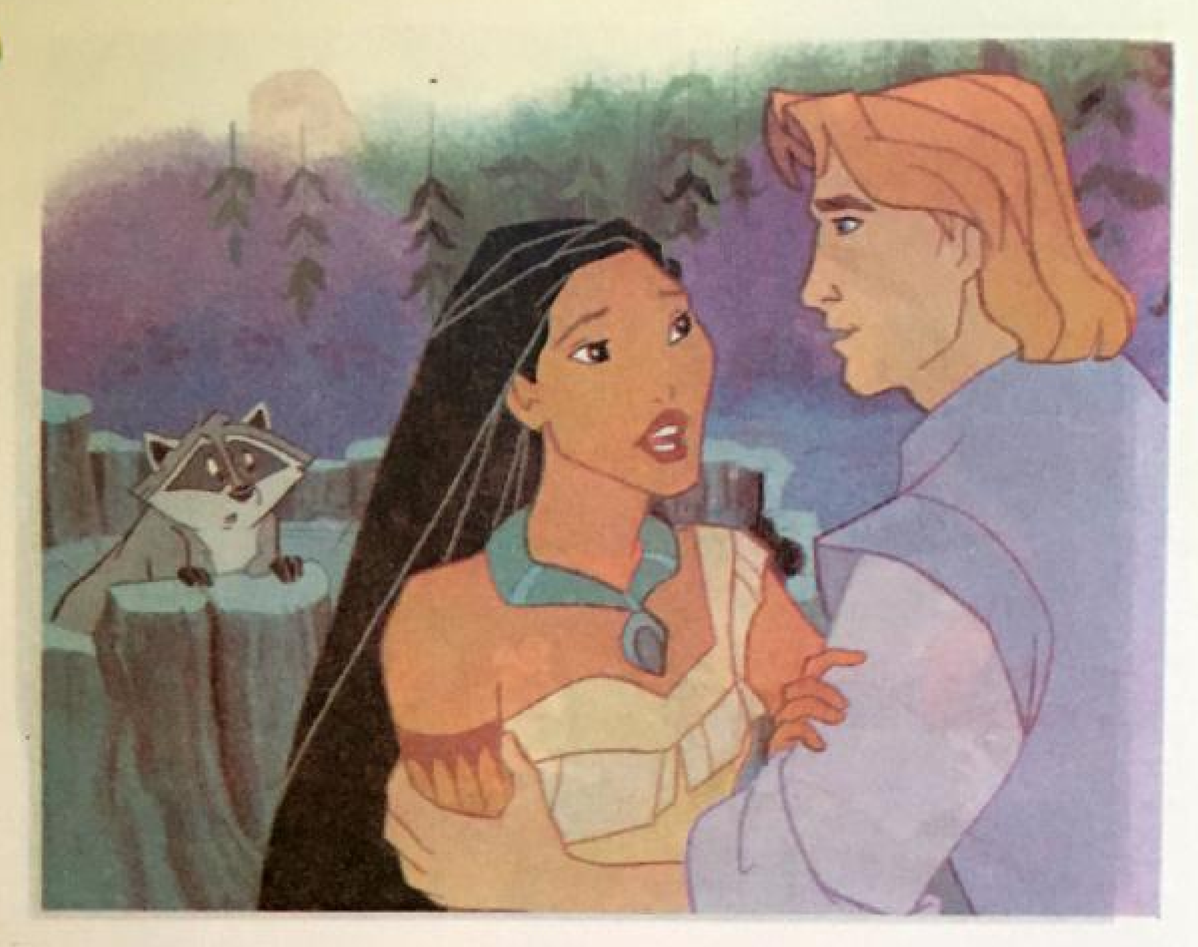




وذاتَ يومٍ استمعَ الراكــونُ ميكــو إلى جـون وهـوَ يخبرُ بوكاهـانتز أن رجالَـهُ قـد أتـوا للبحثِ عن الذهبِ وكـانتْ بوكاهـانتز لاتعرفُ ماهو الذهبُ فأخرجَ جون من جيبهِ قطعـةً ذهبيّـةً فأعجبتْ بوكاهانتز بجمالِها ولكنَّ الراكون وجـد أنها ليست ذات مذاقٍ طيبٍ كالذرة.



كانَ الراكونُ يريـدُ أن يعرفَ شيئاً عن هؤلاءِ الرجالِ فسَعَ جون وهناكَ سمعَ الحاكمَ يقـولُ لهم أنه يريـدُ أن يقاتلَ الهنودَ كي يأخذَ الذهـبَ. ولكنَّ جون أخبرهُ أنه لايوجدُ ذهـبُ وأنـه لايجبُ علينا محاربتهمْ ويمكنُ للهنودِ أن يساعدونا ويقدموا لنا الطعامَ ولكن الحاكم كان لايريدُ إلا الذهب.



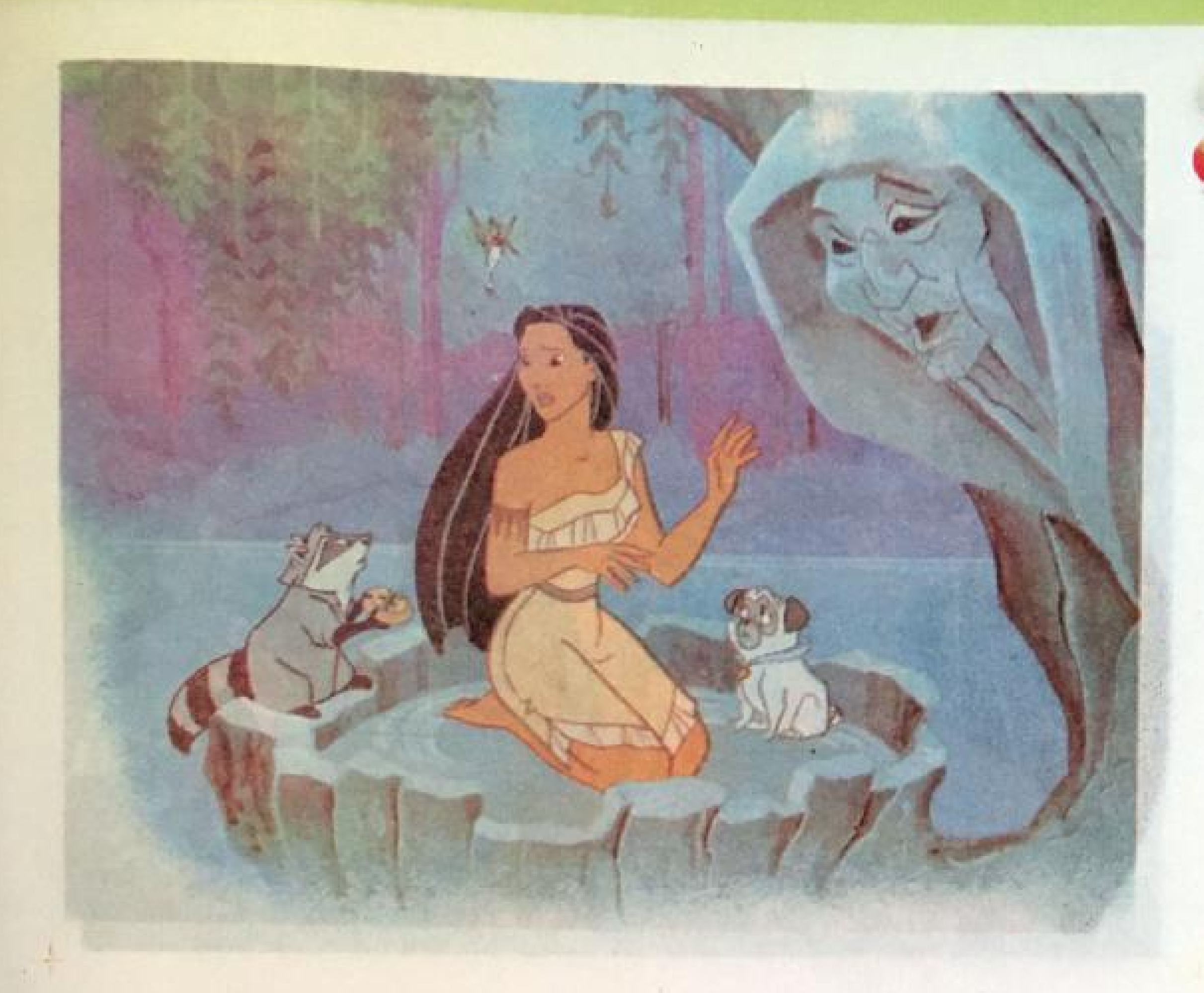
فِي تلـكَ الليلـةِ تبـعَ الراكـونُ الفضـوليُّ جـون الذي أُرسل لهَ الحاكمُ رجلاً يتبعهُ يدعـى تومـاس لقـد ذهـبَ جـون ليقـابلَ بوكاهـانتز ويخبرهَـا أنَّ رجالهُ يخططونَ لمحاربةِ الهنودِ فقالتْ له بوكاهانتز: «تعـالَ وتحـدث إلى والـدي» فهـزَّ جـون رأسَـهُ وقالَ: «لاأعتقدُ أنهم سيتوقفون عنِ القتالِ».



وفجأةً أتى الكلبُ ليتشاجرَ مع الراكـون فأخذَ يطـاردهُ،حـاولَ جـون وبوكاهـانتز منعهمـا ولكــنَّ الكلبَ والراكونَ تجاهلاهُما،وعندَ ذلك قالَ جون: هل تعرفينَ ماذا أعني إذا أرادتْ فئتان أن تقتتلا فلا أحدَ يستطيعُ منعهما. ولكنَّ بوكاهانتز أقْنعتهُ أخيراً بأنَّ عليهِ أن يتكلَّمَ مع والدها ليتوصلا إلى السلامِ.



وفجأةً ظهرَ كوكام من بين أشجارِ الغابةِ وانقضَّ على جونْ وأطلقَ توماس النارَ على كوكام ولكنْ لم يصبه فاتجهَ كوكام نحوَ بوكاهانتز فكَسرَ كوكام قلادتَها بعدَ أنْ وقعتْ على الأرضِ. هربَ توماسْ وقبضَ كوكام على جون وقادَهُ بعيداً.



وصلتْ بوكاهانتز بالوقتِ الملائمِ وأقنعتْ والدها بعدمِ القتالِ ولكنَّ الحاكمَ أصرَّ على القتالِ فأطلقَ النارَ عليه ولكنَّ جون قذفَ بنفسهِ ليحيلَ بينه وبين الرصاصِ وبذلكَ أنقذَ جون رئيسَ الهنودِ ولكنَّهُ أُصيبَ إصابةً بليغةً وأرادَ أن يذهبَ إلى انكلترا للمعالجةِ.

كـانتْ بوكاهـانتز حزينـةً لأنَّ جـون سـيذهبُ
ولكن الراكون والكلبَ ونقارَ الخشـبِ أحضـروا
لها مايفرحها وهو قلادةُ أمها بعـد أن جمعـوا كـل
الأجـزاءِ الـتي سـقطتْ.. حـزنَ الراكـونُ لأنَّ
بوكاهانتز ستفقدُ جون ولكنَّـهُ كـان سـعيداً لأنَّـه
سيبقى كما كانَ من قبل صديقها المفضلَ.




صدر من هذه السلسلة
بيب والعملاق
السباق
قلعة الابطال
الحبة السحرية
رد الجميل
مغامرات طفل الحلوى
الارنب الذكي
بطوط المغامر
توم سوير
مغامرات مرجانة
الدب المغرور
بوكاهانتس وصديقها الراكون
باربي
مغامرات علاء الدين
مدينة الزمرد
الهر ابو جزمة
أحدب نوتردام
الأميرة النائمة